



مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي

م.م همسة رشيد محي
مناهج وطرائق التدريس العامة
جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف الى مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي ، و تكونت العينة من (32) مشرفا تربويا لمادة اللغة الانكليزية في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي (2020 - 2021) ، و قد اعدت الباحثة استبياناً للتحقق من هدف البحث بعد اطلاعها على عدد من الادبيات و الدراسات و تكون من (25) فقرة ذات السلم الخماسي ، و تم التأكد صدقه و ثباته ، وباستخدام الوسائل الاحصائية (معادلة الفاكرونباخ و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية) تم معالجة البيانات احصائياً ، و توصل البحث الى ان مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي كانت بمستوى متوسط ، و في ضوء نتيجة البحث قدمت الباحثة عدد من التوصيات و المقترحات .

كلمات مفتاحية : مناهج ، لغة انكليزية ، مشرف

The level of achievement of the English language curricula for the cognitive objectives in the primary stage from the point of view of the educational supervisor

Asst. L.Hamsa Rashid Mohi
General teaching methods and curricula
Maysan University / College of Basic Education

Abstract

The aim of the research is to identify the level of achievement of the English language curricula for cognitive goals in the primary stage from the educational supervisor's point of view. The sampling data includes 32 educational supervisors who work in the General Directorate of Education in Maysan. To check the validity of the research, the researcher prepared a questionnaire to verify the goal of the research after reviewing a number of literature and studies. It consisted of (25) items with a five-step scale, and its validity and reliability were confirmed, and using statistical means (Facronbach's equation, mean, standard deviation, and percentage) were treated the data is statistically. The researcher concluded that the level of achievement of the cognitive objectives of the English language curricula in the primary stage from the educational supervisor's point of view was at an average level. Based on the research results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: curricula, English language, supervisor



مشكلة البحث

ان قضية التحديث والتطوير في مجال التربية في عصرنا هذا لازالت جدل ونقاش بل اصبحت موضوعا حيويا ومطلبا ملحا وضروريا لتكون التربية بخط موازي للتقدم المعلوماتي ولا تتأخر عنه فالتربية اليوم مطالبة بتجديد نفسها باستمرار لمواجهة مشكلات العصر في مختلف المجالات . تعد الأهداف العنصر الاساسي في العملية التربوية ، ويتم في ضوئها وضع البرامج التعليمية والاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والامكانات المتاحة، وقدرات المتعلم وخصائصه، فهي المحور الاساسي الذي تدور حوله جميع العناصر الاخرى و لايمكن لاي منها الانفصال عنه، فمعلم اللغة الانكليزية يسير وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة اثناء تدريسه للمادة ، ومن اولى خطواته تحديد الأهداف وثانيا تحديد الوسائل والطرائق والاساليب التي بواسطتها يستطيع تحقيق الأهداف وثالثا تقويم طلبته لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

و نظرا للتقدم المعرفي المتسارع و التوجهات المعاصرة لتبني استراتيجيات و طرائق تدريس حديثة في تدريس اللغة الانكليزية ،اصبحت اهداف تدريس اللغة الانكليزية لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب انما تعدته الى الجوانب المهارية والوجدانية ، وعلى الرغم من هذا فمجال الاهداف المعرفية له الدور المهم و الاساسي في منهج اللغة الانكليزية ، وعلى المعلم ان يتبع الخطوات السليمة و الصحيحة لتحقيق اهداف هذه المادة وبالتالي تحقيق الاهداف التربوية العامة للتربية ، وبناءا على ما تقدم لابد من تقويم اهداف مادة اللغة الانكليزية باستمرار والتعرف على مدى تحققها في مختلف المراحل الدراسية ، وبهذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

ما درجة تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي ؟

اهمية البحث

ان لكل فرد هدف او مقصد يسعى لتحقيقه في حياته، فكل سلوك إنساني يهدف لغاية ما، و العملية التعليمية لها اهدافها الخاصة التي تعتبر حرج الزاوية في هذه العملية ،وهي تمثل التغيرات التي يأمل احداثها في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بعملية التعلم ،فلكي تكون هذه العملية عملاً علمياً منظماً وناجحاً، يجب ان تكون موجهة نحو تحقيق اغراض محددة ومقبولة (بحري، 1985: 23)

ويؤكد المختصون انه إذا كان علينا أن نخطط برنامج تربوي، ونستمر ببذل جهودا لتحسينه ، فإنه من الضروري جدا أن يكون لدينا ادراك للاهداف المحددة التي نريد أن نصل إليها، فالاهداف التربوية تعد المعايير التي في ضوئها تحدد المواد وتنظم محتوياتها، وتعد أساليب التدريس والاختبارات والامتحانات، وكل جوانب البرنامج التربوي هي في الحقيقة وسائل لتحقيق أهداف تربوية رئيسية، وعلى ذلك إذا كان علينا أن ندرس برنامجا تربويا معيناً دراسة منظمة وذكية ينبغي علينا أولاً أن نتأكد من معرفة اهدافه التربوية المراد تحقيقها (رالف ، 1962 : 14)

و مادة اللغة الانكليزية احد اهم المواد الدراسية التي تشغل بال الكثير من المختصين والمعلمين والمتعلمين بمختلف مراحلهم الدراسية ، فهي مادة علمية ثقافية مهمة لها اهدافها و غاياتها و تزود المتعلم بخبرات لغوية جديدة .

و المرحلة الابتدائية هي قاعدة الهرم التعليمي في العراق فاذا تحققت الاهداف التربوية و خاصة المعرفية منها خلال هذه المرحلة بشكل كامل سيكون التلميذ متوجهاً بالاتجاه المعرفي و العلمي الصحيح ليكمل في مرحلة المتوسطة الاهداف المخططة لها .



و تعد المرحلة الابتدائية قاعدة للنظام التعليمي وينعكس تأثيرها وكفايتها على كفاية النظام التعليمي جميعه، إذ ان أي عملية تطوير من مهارات ونشاطات وطرائق ومناهج ان لم تعتمد على المرحلة الابتدائية فان التلاميذ عندما ينتقلون من هذه المرحلة الى مراحل متقدمة سيواجهون صعوبات كثيرة في تعليمهم (الونداوي، 18:2007)

ان الاشراف التربوي يسعى في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة للتعرف على احتياجات العملية التربوية ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولاً إلى التمكين لذا لا بد من الاشراف على عملية تحقيق الاهداف وعملية التعليم بالكامل عن طريقه (Creene , 1992:7) و يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط التالية :

1. قد تفيد المختصين في المناهج ومؤلفين كتب اللغة الانكليزية بمعرفة مستوى تحقيق الاهداف المعرفية لهذه المادة في المرحلة الابتدائية ، و التعامل مع الاهداف و المادة في ضوء النتائج التي سنتوصل لها .
2. تركز هذه الدراسة على فئة تعد اهم الركائز في التعليم و هي المرحلة الابتدائية ، والتي يجب ان يهيء لها منهج متكامل و اهداف واضحة و معلم جدير يحقق الاهداف المحددة بانسب وقت وجهد .
3. من المؤمل ان تفيد هذه الدراسة باعطاء معلومات حول زيادة درجة تحقيق المناهج في المرحلة الابتدائية لاهدافها و خاصة المعرفية منها .
4. قد يستفيد من نتائجها طلبة الدراسات العليا والباحثين و المهتمين بموضوع المرحلة الابتدائية .

هدف البحث

التعرف على مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي .

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بما يلي :

الحد البشري : المشرفين التربويين لمادة اللغة الانكليزية

الحد الموضوعي : مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية

الحد الزمني : العام الدراسي (2020 - 2021)

الحد المكاني : مديرية تربية محافظة ميسان

مصطلحات البحث :

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية :

1. **المناهج :** "تمثل جميع الخبرات التربوية (الثقافية، الاجتماعية، الرياضية والفنية) التي يتلقاها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها وتهيئها لهم بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية المحددة" (النوري، 2005 : 20)
2. **الاهداف المعرفية :** تتمثل في تنمية المعلومات والقدرات العقلية و تعد أكثر مجالات الأهداف التعليمية انتشاراً في المناهج الدراسية واكتساب المعرفة وتمثل هدف اساسي في كل منهج دراسي لزيادة الألفة وتكيف الفرد مع العالم المحيط به، وقد صنفها بلوم الى ستة مستويات تتابعية مترابطة لزيادة المعرفة تتدرج من الاقل الى الأكثر تعقيداً وهي (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل-التركيب – التقويم) (ابراهيم ، 2011 : 73)



التعريف الاجرائي : عبارات تصف التغيرات المتوقعة حدوثها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد مرورهم بالخبرات المعرفية لمادة اللغة الانكليزية ، و صيغت بشكل فقرات ضمن استبانة مقدمة للمشرفين التربويين لبيان مستوى تحقيق تلك الاهداف في المرحلة الابتدائية .

3. **المشرف التربوي :** "عرف بأنه فرد يؤدي بعض المهام التربوية غرضها الاساس تحسين الموقف التعليمي التعليمي من طريق المتابعة والتقويم المستمر لجميع الجوانب وفق أسس موضوعية سليمة" (البديري 2001 : 15)

- **التعريف الاجرائي :** تعرفه الباحثة اجرائيا : بانه الجهود التي يبذلها المشرف التربوي لتحسين العملية التعليمية وتطويرها من خلال مساعدة المعلمين على تحسين مستوى أدائهم وتذليل ما يعترضهم من عقبات بأسلوب ديمقراطي تعاوني بشكل يحقق الأهداف التعليمية والتربوية في مادة اللغة الانكليزية .
4. **المرحلة الابتدائية :** هي المرحلة الاساسية للتعليم في العراق وتكون مدة الدراسة فيها (6 سنوات) تشمل الصفوف من الاول الى السادس الابتدائي .
الفصل الثاني الاطار النظري و الدراسات السابقة

المحور الاول : الاطار النظري

اولا : مفهوم المناهج

تمثل المناهج جميع الخبرات التي تهيء للطالب وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون اكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين .(زاير وعايز ، 2014 : 115) ويمثل جميع انواع الانشطة التي يقوم بها المتعلمين والخبرات التي يمرون بها بإشراف وتوجيه من المدرسة سواء داخل ابنياتها او خارجها (مرعي والحيلة ، 2009 : 29) .

خصائص المناهج

تطورت المناهج نتيجة التطور المعرفي المتسارع و اختلفت خصائصها لتكون بالشكل الذي يتلائم مع تطورات العصر فاصبحت تشتمل على الخصائص الاتية :

1. ان المحتوى الدراسي يمثل جزءاً رئيس في المنهج وينظر له على انه وسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه من خلال الخبرات التي يتضمنها
2. يعمل المنهج التربوي الحديث على مساعدة المتعلمين على تقبل التغيرات التي تحدث في مجتمعهم وعلى تكيف أنفسهم مع متطلباتها .
3. ينوع المعلم في طرائق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية
4. يستعمل المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن ذلك يجعل التعليم محسوسا والتعلم اكثر عمقاً ورسوخاً في ذهن المتعلم (مرعي و الحيلة ، 2009 : 31 – 32)
5. جعل المعلم موجهاً ومرشداً ومساعد لنمو التلميذ ، وينقل التلميذ من الدور السلبي كمتلقي للمعرفة الى المشارك الايجابي فيها.
6. يشجع طرائق التعلم التعاوني والتعلم الفردي
7. تفعيل دور الاسرة والمنظمات الاجتماعية في تطور قابليات الطلبة من خلال مجالس الاءاء والزيارات المتاحة .
8. يعتمد المنهج الحديث على أساليب تقويمية متنوعة وشاملة .(إبراهيم ، 2011 : 24)

عناصر المنهج:



ان المنهج الحديث يتكون من اربعة عناصر اساسية متفاعلية ومترابطة مع بعضها وهي تعرف مجتمعة بانموذج (O .C. M .E) وهي :

- 1- الأهداف (Objectives): "وهي ما يرغب ويسعى التعليم لتحقيقها، وتمثل نواتج تعليمية مخططة يسعى لإكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته ومن طريق الأهداف التربوية فاننا نعمل على أحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم، فالهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التعليمية التربوية وهو الغاية التي ننشد تحقيقها".
- 2- المحتوى (Content) أو المضمون الذي يبنى على الأهداف والذي يشتمل على المعلومات والمبادئ والقيم والمثل التي نسعى لإكسابها للتلاميذ، ويتمثل المحتوى الدراسي في المعارف والمعلومات التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين.
- 3- طرائق التدريس (Méthodes) تمثل مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لمساعدة تلامذته في تحقيق الأهداف التعليمية وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات وإثارة مشكلة أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات.
- 4- التقويم (Evaluation): "عملية تشخيصية وعلاجية لمواقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، وذلك في ضوء أهداف التعلم، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف وتداركها" (قلي، 2009 : 9)

مما تقدم نرى ان الأهداف احد عناصر المنهج و ترتبط بجميع العناصر ولها دور اساسي في بناء المنهج و تشكيل المحتوى و الحكم على صلاحية و فعالية المنهج ، و الأهداف كما تم تصنيفها تكون على ثلاثة مجالات (المعرفي، الوجداني، المهاري) وسنتطرق الى المجال المعرفي لكونه احد متغيرات البحث .

ثانيا : الأهداف المعرفية :

يمثل هذا المجال الأهداف التي تتصل بالجانب العقلي المعرفي، وقد صنف بلوم هذا المجال الى ست مستويات متتابعة بشكل هرمي من ادنى مستوى هو المعرفة (التذكر) الذي يمثل قاعة الهرم الى قمة الهرم (التقويم)، وكل مستوى متقدم يتضمن المستويات التي تسبقه، وهذه المستويات كما يأتي:

- 1- المعرفة: ويقصد بها القدرة على تذكر المعارف والمعلومات التي تم تعلمها ويمثل التذكر المهارة الأساسية في هذا المستوى البسيط، وقد يتضمن التذكر استدعاء عناصر بسيطة من المادة المتعلمة أو استدعاء عدد كبير من المعارف والمعلومات ابتداء من الحقائق البسيطة وانتهاء بالنظريات والمعرفة قد تكون الهدف الأساسي في بعض المواد كحفظ القرآن مثلاً.
- 2- الفهم: يمثل القدرة في ادراك معاني الاشياء والمواد، وفيه يفهم التلميذ المعنى الحقيقي لاي مادة دون ضرورة ربطها بمادة اخرى بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها (قلي، 2009 : 9)
- 3- التطبيق: "يمثل استخدام ماتم تعلمه من صورة أفكار عامة أو قواعد لخطوات إجرائية أو طرقاً معقدة وقد تكون مبادئ فنية أو أفكار أو نظريات يجب تذكرها وتطبيقها، ويشير الى القدرة على استخدام الطرق والمبادئ والنظريات في أوضاع واقعية أو جديدة مثل تطبيق القوانين الفيزيائية أو قواعد المنطق أو إجراءات البحث العلمي".
- 4- التحليل: "يمثل المستوى الخامس ويعمل على تجزئة المادة الى مكوناتها وعناصرها الأولية لبيان طبيعتها واسس تكوينها وتنظيمها، وتحديد مواطن الشبه والإختلاف بين عناصرها وارتباطها ببعضها.
- 5- التركيب: "ويتضمن هذا الأمر التعامل مع الأجزاء والعناصر و تنظيمها و توفيقها لكي تكون نمطاً جديداً أو تركيباً حديثاً متكامل".
- 6- التقويم: وهو قمة هرم تصنيف بلوم المعرفي ويمثل أعلى واعقد النشاطات العقلية، ويشير إلى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام الكمية أو النوعية على قيمة المواد أو الطرق أو الوسائل من حيث استجابتها



لمعايير محددة أو محكات معينة وقد تكون محددة من قبل التلميذ أو ممن أعطوها له (قلي ، 2009 : 27-28) .

المحور الثاني : الدراسات السابقة

دراسة (محبوب ، 1995)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تحقيق الاهداف التعليمية في المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين و المديرين و المدرسين و تكونت العينة من (581) فردا طبقت عليهم استبانة مكونة من (22) فقرة تغطي خمسة ابعاد من الاهداف التعليمية هي العقلي و النفسي و الاجتماعي و الجسمي و اللغوي و قد اظهرت النتائج ان مستوى تحقيق المنهج الدراسي للاهداف كان بمستوى متوسط بشكل عام و كان مستوى تحقيق المناهج الدراسية لاهدافها كان مرتفعا في البعد الاجتماعي و متوسطا في الابعاد النفسي و الجسمي و اللغوي و منخفضا في البعد العقلي كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مدى تحقيق الاهداف التعليمية في المناهج الدراسية تبعا لمتغيرات : الجنس و المؤهل العلمي و التخصص و الخبرة .

- دراسة (عبد اللطيف، 2013)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى تحقق اهداف تدريس الاحياء في المرحلة الثانوية من وجه نظر مدرسي المادة في ضوء بعض المتغيرات، وكانت الدراسة ميدانية بمدينة بغداد، وتكونت العينة من (79) مدرسا ومدرسة، بواقع (37) مدرسا و (42) مدرسة، موزعين على (13) مدرسة ثانوية، وكانت اداة الدراسة استبانة تعبر عن اهداف تدريس الاحياء في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة ان مستوى تحقق اهداف تدريس الاحياء من وجهة نظر المدرسات اكبر من مستوى تحققها من وجهة نظر مدرسيها، وتقارب مستوى تحقق اهداف تدريس الاحياء من وجهة نظر مدرسي المادة المتخرجين من كلية التربية وكلية العلوم، وتوجد فروق بحسب متغير الخبرة (اكبر من 5 سنوات و اقل من 5 سنوات) لصالح المدرسين ذو الخبرة اقل من 5 سنوات.

- دراسة (بانجر، 2001)

"هدفت الدراسة الى الكشف عن الحاجات المتغيرة في المناهج الدراسية وتطورها، ومعرفة اتجاهات المشرفين التربويين و المدرسين نحو مدى فاعلية هذه المناهج في تحقيق الاهداف التعليمية تكونت العينة من (24) مشرفا و (232) مدرسا و اظهرت نتائج الدراسة ان المشرفين التربويين لديهم اتجاهات ايجابية اكثر من المدرسين نحو فاعلية المناهج الدراسية في تحقيق الاهداف التعليمية، وان مستوى تحقيق المناهج للاهداف كان منخفض بشكل عام.

- دراسة (رامسي، 2005)

هدفت الدراسة الى التعرف على رأي عينة من مدراء المدارس والمدرسين في مدى تحقيق مناهج الدراسة في استراليا للاهداف المرسومة المتوقعة، وشملت العينة (143) مدرسا و مدرسة و (41) مدير مدرسة و قد اشارت النتائج الى ان افراد العينة المدرسين والمدراء قد اظهروا اتجاهات ايجابية نحو تحقيق تلك الاهداف، و وجود فرق في اتجاهات العينة نحو تحقيقها بحسب متغير الجنس والمؤهل العلمي، والتخصص لصالح الاناث وذوي المؤهلات العليا والتخصصات الانسانية.

- دراسة (جويوتي، 2007)



هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تحقيق المناهج للاهداف الخاصة بدمج الطلبة وتفاعلهم الاجتماعي من مختلف الثقافات، واشتملت العينة على (200) مدرس ومدرسة، و اشارت النتائج انخفاض في تحقيق المناهج لهذه الاهداف ، وعدم وجود فروق في تقديرات المدرسين لمدى تحقيقها وفقا لمتغير الجنس والتخصص ومكان السكن والمرحلة التعليمية.

موازنة الدراسات السابقة مع البحث

1- من حيث هدف البحث : اتفق البحث مع الدراسات السابقة جميعها في كونهم بحثوا في مستوى تحقيق الاهداف التربوية في المناهج بالشكل العام و بشكل خاص تحقيق الاهداف في مواد دراسية معينة كما في هذا البحث المحدد بالاهداف المعرفية في مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية .

2- من حيث العينة : اختلفت العينة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي اذ كانت عينتهم من المدرسين و المعلمين عدا دراسة (المحبوب ، 1995) و دراسة (بانجر ، 2001) اذ اتفقت الدراستين مع البحث الحالي في العينة و هي المشرفين التربويين .

3- من حيث النتائج : اختلفت النتائج التي توصلت لها الدراسات اذ اشارت نتائج دراسة (المحبوب ، 1995) الى ان درجة تحقيق المناهج للاهداف كان بمستوى متوسط ، بينما كانت نتائج دراسة (بانجر ، 2001) و (جيوتي ، 2007) تشير الى انخفاض مستوى تحقيق المناهج للاهداف التربوية المرسومة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته البحث .

مجتمع البحث و عينته :

تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين لمادة اللغة الانكليزية في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي (2020 – 2021) و بلغ عددهم (43) مشرفا ، تم اختيار (32) مشرفا ليمثلوا عينة اساسية البحث ، و (11) مشرفا مثلوا عينة استطلاعية .

اداة البحث

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث ، أعدت استبانة مكونة من (25) فقرة للتعرف على مدى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية ، و اختارت سلم خماسي الاستجابة لكل فقرة بحسب مقياس ليكرت و هي متحقق بدرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) ، و تم التأكد من خصائص الاداة كما يأتي :

صدق الاداة :

للتحقق من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج و العلوم التربوية و طلب منهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات و ملائمتها لهدف البحث وصياغتها اللغوية و تعديل ما يروونه مناسب، و تم التعديل على بعض الفقرات و اعادة صياغتها بناءا على آرائهم ، و حصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (84%) و هي تدل على صدق الاداة و ملائمتها .



ثبات الاداة :

تم التأكد من ثبات الاداة بالتجزئة النصفية اذ تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (11) مشرفا ، و بلغ معامل الثبات بحسب معادلة الفاكرونباخ (0.86) و يدل على ثبات عالي للاداة ، و بذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي .

التطبيق النهائي :

تم تطبيق الاداة على عينة البحث بعد التحقق من خصائصها ، و تم توزيع الاستبانة على افراد العينة يوم الاثنين الموافق (25 / 1 / 2021) و تم جمع الاستجابات من جميع افراد العينة لغرض معالجة البيانات احصائيا و استخراج النتائج .

الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي (spss) واستخدمت الوسائل الاتية :

1. معادلة الفاكرونباخ

2. المتوسط الحسابي

3. النسبة المئوية

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي ، و قد جمعت البيانات باستخدام اداة البحث المعدة لهذا الغرض و تم تبويب البيانات و معالجتها للاجابة عن تساؤل البحث ، و تم الاعتماد على معيار محكي المرجع لتفسير النتائج ، فقد مثل المتوسط (1 - 1,66) مستوى منخفض و المتوسط (1,67 - 3,32) مستوى متوسط و المتوسط (3.33 - 5) مستوى مرتفع .

النتائج المتعلقة بسؤال البحث :

- ما مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرف التربوي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لكل فقرة بالاستبانة كما موضح ادناه في جدول رقم (1) .



الجدول (1)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و درجة التقييم لمدى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	درجة التقييم
3	3.94	0.93	78,75%	1	مرتفعة
5	3.78	1.34	75,63%	2	مرتفعة
13	3.63	1.00	71,88%	3	مرتفعة
17	3.58	1.27	71,84%	4	مرتفعة
15	3.56	0.97	71,25%	5	مرتفعة
20	3.41	1.25	68%	6	مرتفعة
19	3.38	1.14	67%	7	مرتفعة
2	3.32	1.16	66,25%	8	متوسطة
1	3.31	1.18	66%	9	متوسطة
22	3.30	1.59	65,74%	10	متوسطة
8	3.28	1.28	65,63%	11	متوسطة
14	3.26	1.07	63,25 %	12	متوسطة
25	3.25	1.37	65%	13	متوسطة
4	3.22	1.19	64,38%	14	متوسطة
7	3.20	0.96	64,25%	15	متوسطة
23	3.21	1.18	64 %	16	متوسطة
10	3.19	1.21	63,75%	17	متوسطة
21	3.16	1.33	63,13%	18	متوسطة
24	3.13	1.27	62%	19	متوسطة
6	3.09	1.16	61,88%	20	متوسطة
12	3.06	1.30	61,25%	21	متوسطة



متوسطة	22	58,75%	1.56	2.94	11
متوسطة	23	58%	1.33	2.91	16
متوسطة	24	57%	1.45	2.88	9
متوسطة	25	56%	1.38	2.81	18
متوسطة		65%	0.17	3.27	الناتج العام

من الجدول اعلاه يتبين لنا ان المتوسطات الحسابية قد جاءت بدرجة مرتفعة و متوسط و تتراوح بين (2,81 – 3,94) ، إذ جاء في المرتبة الاولى الفقرة التي تنص على (التمكن من المهارات الكتابية) بمتوسط حسابي (3,94) و انحراف معياري (0,93) و شكلت نسبة (78,75%) اما المرتبة الاخيرة فقد حصلت الفقرة التي تنص (معرفة التلاميذ بالاهداف المتبعة لتحقيق اهدافهم) على متوسط حسابي (2,81) و انحراف معياري (1,38) و شكلت نسبتها المئوية (56%).

اما الاداة الكلية التي تمثل درجة تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية من وجهة نظر المشرفين التربويين فقط حصلت على متوسط حسابي (3,27) و انحراف معياري (0.17) ونسبة مئوية (65%) و هي تدل على ان درجة تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية متوسطة .

و تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (محبوب ، 1995) و (بدر ، 2013) اذ اشارت الدراستين ان مستوى تحقيق المناهج للاهداف متوسط ،بينما كانت نتائج دراسة (بانجر ، 2001) و (جويوتي ، 2007) تشير الى انخفاض مستوى تحقيق الاهداف في المناهج ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم توفر بيئة تعلم مناسبة بشكل عام ، و هذا يعد سببا رئيسيا في تعدد المشكلات التي يعاني منها المعلمين و المتعلمين نتيجة الظروف الاقتصادية ام الاجتماعية او غيرها و بالتالي تنعكس هذه المشاكل على تحقيق الاهداف المرسومة ، و كذلك تعزو النتيجة الى ان المدارس لا توفر البيئة المادية القادرة على مساعدة المعلمين على تحقيق الاهداف الموضوعية ، و ما يخص المناهج يمكن القول ان اساليب تطويرها في العراق تعاني ضعفا واضحا في معظم المقررات الدراسية و منها مادة اللغة الانكليزية اذ لازالت تعتمد بشكل كبير على الاساليب التقليدية المتمحورة على المعلم .

التوصيات

بناء على النتائج تقدم الباحثة التوصيات الاتية:

1. على معلمين مادة اللغة الانكليزية اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لتحقيق اكبر قدر من الاهداف المعرفية .
2. قيام الباحثين بدراسات وصفية لكشف عن اسباب تدني مستوى تحقيق الاهداف المعرفية في مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية .
3. عقد الورش والدورات التدريبية التي تنمي قدرات المعلمين و تساعد في تحقيق الاهداف المرسومة .

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية

1. التعرف على مستوى تحقيق الاهداف التربوية في مواد دراسية اخرى .
2. تقويم الاهداف التربوية في مراحل دراسية مختلفة .
3. تشخيص اسباب تدني مستوى تحقيق الاهداف التربوية .



المصادر

1. ابراهيم ، فاضل خليل (2011) : اساسيات في المناهج الدراسية ، ط1 ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل .
2. بحري:منى يونس وحبيب عايف :المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1985.
3. بدر ، نور خضير (2020) : مستوى تحقيق أهداف المنهج والصعوبات وآفاق التطوير في تدريس مادة التاريخ في مدارس المرحلة الابتدائية في العاصمة بغداد ، جلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع97-111, (56) ,
4. البدري ، طارق عبد الحميد (2001) : تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي ،. دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان
5. رالف تايلور / ترجمة أحمد خيرى كاظم / أساسيات المناهج / ط ؟/ سنة 1962/ دار النهضة العربية / القاهرة .
6. زاير ، سعد علي وأيمان اسماعيل عايز (2014) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
7. عبد اللطيف ، ميادة طارق (2013) : مستوى تحقيق أهداف تدريس علم الأحياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة في ضوء بعض المتغيرات عن طريق دراسة ميدانية بمدينة بغداد ، مجلة دراسات تربوية ، مركز البحوث و الدراسات التربوية / وزارة التربية ، العدد 22 نيسان .
8. قلي ،عبد الله (2009) : وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي ، محاضرات الى طلبة السنة الرابعة ، جامعة التكوين المتواصل ، الجزائر
9. محبوب ، عبد الرحمن (1995) : مدى تحقيق المناهج الدراسية لاهدافها التعليمية في المرحلة الاساسية من وجهة نظر المدرسين و الموجهيين و المديرين ، مجلة التقويم و القياس النفسي و التربوي ، العدد 3(6) ، 65-112 .
10. مرعي ، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة (2009) : طرائق التدريس العامة ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان
11. النوري ، يسرى كريم هاشم (2005) : بناء أنموذج لتقويم منهج مادة التاريخ في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة
12. الوندأوي ، صباح جليل. (2007). اثر انونجي ميرل-تينسون و كلوز ماير التعليميين في اكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية و الاحتفاظ بها، اطروحه دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد .
13. Banger,S. (2001) ; Attitude of supervisors and teachers toward the social studies curriculum in Saudi .Dissrtation Abstract International , 45(12), 3003 .
14. Goyette , C (2007) Goals 2000 and the evaluation of outcome based education ; A transformational movement and its effect on school curriculum “ . ERIC , AAC , 9530544 .
15. Greene, Myrna L. (1992). Teacher Supervision as Professional Development: Does it Work? Journal of Curriculum & Supervision, 7 (2), 131-149. (ERIC #:EJ545162).
16. Ramsey , J. (2005) ; Goals of the education curriculum ; Opinions of teachers and principls . ERIC , ANEJ , 442894 .

ملحق (1)

استبانة مستوى تحقيق مناهج اللغة الانكليزية للاهداف المعرفية من وجهة نظر المشرفين التربويين



ت	الفقرة	متحققة بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
1.	توضح الفلسفة التربوية التي بنى عليها الكتاب				
2.	القدرة على ابراز المهارات العقلية				
3.	التمكن من المهارات الكتابية				
4.	القدرة على فهم اللغة المسموعة				
5.	القدرة على القراءة السليمة				
6.	توجه المعلم و التلاميذ الى مصادر اخرى للمعرفة				
7.	تنمي مهارات البحث و الاستقصاء لدى التلاميذ				
8.	توجه التلاميذ الى اتباع الدقة العلمية				
9.	تنمي مهارات التفكير الابداعي				
10.	القدرة على استخدام اللغة السليمة في المحادثة				
11.	تنمية القدرة على التركيب				
12.	تنمية القدرة على الاستنتاج				
13.	تنمية اتجاه التعليم الذاتي				
14.	تنمية القدرة على المهارات القرائية				
15.	تنمية القدرة على التفكير التحليلي				
16.	تنمية القدرة على التفكير الناقد				
17.	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ				
18.	معرفة التلاميذ بالاهداف المتبعة لتحقيق اهدافهم				
19.	تنمية مهارات الحساسية للمشكلات				
20.	التسلسل المنطقي من السهل الى الصعب				



					ابعاد التلاميذ عن الحفظ و التلقين	21.
					القدرة على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة	22.
					تشجع على ممارسة عادات عقلية سليمة كالمثابرة و التساؤل الذاتي و حب الاطلاع	23.
					تساعد على الموازنة بين الاصاله و المعاصرة	24.
					تنمية القدرة على التقويم	25.